

تفسير البحر المحيط

@ 486 @

وكذلك إلا أن الجيم مفتوحة ، وبها قراءة الحسن وابن كثير وابن محيصن . قال الفراء : لا أحبها ، لأنه ليس في الكلام فعليل ، وما قاله ليس بشيء ، لأن ما أدخلته العرب في كلامها على قسمين : منه ما تلحقه بأبنية كلامها ، كلجام ، ومنه ما لا تلحقه بها ، كابريس . فجيريل ، بفتح الجيم ، من هذا القبيل . وقيل : جيريل مثل شمويل ، وهو طائر . وجبرئيل كعنتر يس ، وهي لغة : تميم ، وقيس ، وكثير من أهل نجد . حكاها الفراء ، واختارها الزجاج وقال : هي أجود اللغات . وقال حسان : % (شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة % . مدى الدهر إلا جبرئيل أمامها .

%)

وقال جرير : % (عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد % .

وجبرئيل وكذبوا ميكال .

%)

وهي قراءة الأعمش وحمزة والكسائي وحماد بن أبي زياد ، عن أبي بكر ، عن عاصم . ورواها الكسائي ، عن عاصم ، وكذلك . إلا أنه بغير ياء بعد الهمزة ، وهي رواية يحيى بن آدم ، عن أبي بكر ، عن عاصم . وتروى عن يحيى بن يعمر ، وكذلك . إلا أن اللام مشددة ، وهي قراءة أبان ، عن عاصم ويحيى بن يعمر . وجبرائيل وجبرائيل ، وقرأ بهما ابن عباس وعكرمة . وجبرالُ وجبرائل بالياء والقصر ، وبها قرأ طلحة . وجبرائيل بألف بعد الراء ، بعدها يا آن ، أولاهما مكسورة ، وقرأ بها الأعمش وابن يعمر أيضاً . وجبرين وجبرين ، وهذه لغة أسد . وجبرائين . قال أبو جعفر النحاس : جمع جيريل جمع التكسير على جباريل على اللغة

العالية . إذن : به علم به ، وآذنه : أعلمه . آذنتكم على سواء : أعلمتكم . ثم يطلق على التمكين . إذن لي في كذا : أي مكنني منه . وعلى الاختيار فعلته بإذنك : أي باختيارك . ميكائيل : الكلام فيه كالكلام في جيريل ، أعني من منع الصرف . وبعد قول من ذهب إلى أنه مشتق من ملكوت □ ، أو ذهب إلى أن معنى ميكا : عبد ، وايل : اسم من أسماء □ تعالى ، وقد تصرف في العرب . قالوا : ميكال ، كمفعال ، وبها قرأ أبو عمرو وحفص ، وهي لغة الحجاز . وقال الشاعر : % (ويوم بدر لقيناكم لنا مدد % .

فيه مع النصر ميكال وجبريل .

%)

وكذلك . إلا أن بعد الألف همزة ، وبها قرأ نافع وابن شنبوذ لقنبل ، وكذلك . إلا أنه
بياء بعد الهمزة ، وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر ، وغير ابن شنبوذ لقنبل
والبزي . وميكيل كميكيل ، وبها قرأ ابن محيصن ، وكذلك . إلا أنه لا ياء بعد الهمزة .
وقرء بها : وميكاييل بياءين بعد الألف ، أولاهما مكسورة ، وبها قرأ الأعم 5 . نبذ الشيء
، ينبذه نبذاً : طرحه وألقاه . الظهر : معروف ، وجمع فعل الاسم غير المعتل العين على
فعول قياس :